

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/EDGD/2014/IG.1/3(Part II)
26 August 2014
ORIGINAL: ARABIC

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

لجنة النقل
الدورة الخامسة عشرة
الرباط، 27-28 كانون الثاني/يناير 2015

البند 4 (ب) من جدول الأعمال المؤقت

التقدم المحرز في مجال النقل منذ الدورة الرابعة عشرة للجنة النقل

تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالنقل في إطار برنامج عمل الإسكوا

موجز

نفذت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، منذ الدورة الرابعة عشرة للجنة النقل المنعقدة في عمان يومي 9 و10 تشرين الأول/أكتوبر 2013، مجموعة من الأنشطة المقررة في إطار البرنامج الفرعي 3 المعني بالتنمية والتكامل الاقتصادي من الإطار الاستراتيجي لعمل الإسكوا لفترة السنتين 2014-2015. وركزت تلك الأنشطة على تطوير نظام النقل المتكامل في المشرق العربي؛ والتقدم في تنفيذ مكوناته الهادفة إلى تسهيل النقل والتجارة بين بلدان المنطقة بهدف تحقيق التكامل الإقليمي فيما بينها. كذلك، ركزت الأنشطة على الخدمات الاستشارية وأنشطة التعاون الفني.

وتتضمن هذه الوثيقة عرضاً للأنشطة التي اضطلعت بها الإسكوا في مجال النقل؛ والتقدم المحرز في العمل مع البلدان الأعضاء على تنفيذ مكونات نظام النقل المتكامل في المشرق العربي؛ وتعزيز دور النقل بشكل عام في التجارة. والهدف من عرضها على لجنة النقل هو الاطلاع على التقدم المحرز في تنفيذ الأنشطة المذكورة، والاستفادة من التجارب والدروس المكتسبة، وتقديم المقترحات بشأن متابعة نتائجها.

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
3	8-1 مقدمة
4	26-9 التقديم المحرز في تنفيذ الأنشطة المدرجة في برنامج عمل الإسكوا لفترة السنتين 2014-2015 في مجال النقل
4	10-9 ألف- التقارير عن متابعة تنفيذ مكونات نظام النقل المتكامل في المشرق العربي (إتسام)
5	18-11 باء- التعاون الفني
6	21-19 جيم- المواد الفنية
7	26-22 دال- التعاون الفني مع المنظمات الإقليمية والدولية في مجال النقل

مقدمة

1- تضمن برنامج عمل اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) لفترة السنتين 2014-2015 في مجال النقل أنشطة مكتملة لجهود الإسكوا الرامية إلى تطوير نظام النقل المتكامل في المشرق العربي (إتسام). ويهدف هذا النظام إلى دعم تسهيل النقل والتجارة بين بلدان المنطقة، تمهيداً لتحقيق التكامل الإقليمي فيما بينها. وتعمل البلدان الأعضاء على متابعة تنفيذ مكونات نظام "إتسام" عملاً بقرار الإسكوا 279 (د-24) المؤرخ 11 أيار/مايو 2006 بشأن متابعة تنفيذ مكونات نظام النقل المتكامل في المشرق العربي.

2- وتندرج الأنشطة المتعلقة بالنقل ضمن البرنامج الفرعي 3 المعني بالتنمية والتكامل الاقتصادي من برنامج عمل الإسكوا لفترة السنتين 2014-2015، الذي أقر في الدورة السادسة والعشرين للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) (بيروت، 17-20 أيار/مايو 2010)⁽¹⁾. ويهدف هذا البرنامج، بشكل عام، إلى تحقيق التنمية الاقتصادية، والتعجيل في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية عن طريق وضع سياسات ملائمة للاقتصاد الكلي، وتوفير التمويل اللازم لأغراض التنمية، وتعزيز التكامل الإقليمي في مجالات عدة منها النقل وتيسير التجارة. وتندرج الإنجازات المتوقعة في مجال النقل في إطار الإنجاز المتوقع (ب) المتعلق بتعزيز قدرة البلدان الأعضاء على تنفيذ اتفاقات النقل الدولي المبرمة في إطار الإسكوا، من أجل تحقيق التكامل الإقليمي، فضلاً عن تنفيذ العناصر الأخرى المتصلة بنظام النقل المتكامل في المشرق العربي، بما في ذلك الأطر المؤسسية، وتمويل مشاريع البنى التحتية للنقل، وتسهيل النقل والتجارة وسلامة المرور على الطرق.

3- وتفيد التقارير الوطنية الواردة من البلدان الأعضاء بأن معظم البلدان التي صادقت على اتفاقات النقل المبرمة تحت مظلة الإسكوا تعمل على تنفيذ مكونات نظام النقل المتكامل في المشرق العربي "إتسام".

4- فمعظم هذه التقارير تشير إلى إحراز تقدم كبير في تنفيذ اتفاق الطرق الدولية في المشرق العربي، الذي دخل حيز التنفيذ في 19 تشرين الأول/أكتوبر 2003، وصادق عليه حتى الآن ثلاثة عشر بلداً من البلدان السبعة عشر الأعضاء في الإسكوا، وهي حسب الترتيب الأبجدي: المملكة الأردنية الهاشمية، ودولة الإمارات العربية المتحدة، ومملكة البحرين، والجمهورية العربية السورية، وجمهورية السودان، وجمهورية العراق، وفلسطين، ودولة قطر، ودولة الكويت، والجمهورية اللبنانية، وجمهورية مصر العربية، والمملكة العربية السعودية، والجمهورية اليمنية.

5- وأما اتفاق السكك الحديدية الدولية في المشرق العربي، الذي تم اعتماده في 14 نيسان/أبريل 2003 وصادقت عليه حتى الآن إحدى عشرة دولة عضواً في الإسكوا⁽²⁾، فقد بدأ تنفيذه في كثير من هذه البلدان، وذلك وفقاً لخطة العمل التي أعدتها الإسكوا واعتمدها لجنة النقل في دورتها السابعة المنعقدة في بيروت في الفترة من 17 إلى 19 نيسان/أبريل 2006.

(1) الإسكوا، قضايا الإدارة العليا: مشروع الإطار الاستراتيجي المنقح لفترة السنتين 2012-2013، E/ESCWA/26/7.

(2) المملكة الأردنية الهاشمية والإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين والجمهورية العربية السورية وجمهورية السودان ودولة فلسطين ودولة الكويت والجمهورية اللبنانية وجمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية.

6- وفيما يتصل بمذكرة التفاهم بشأن التعاون في مجال النقل البحري في المشرق العربي، التي اعتمدها البلدان الأعضاء في دمشق في 9 أيار/مايو 2005، فقد صادقت عليها عشر من الدول الأعضاء في الإسكوا، هي المملكة الأردنية الهاشمية، ودولة الإمارات العربية المتحدة، والجمهورية العربية السورية، وجمهورية السودان، وجمهورية العراق، وسلطنة عُمان، وفلسطين، والجمهورية اللبنانية، والمملكة العربية السعودية، والجمهورية اليمنية. ويسعى معظم هذه البلدان إلى تطوير قطاع النقل البحري بما يتماشى مع بنود هذه المذكرة، ووفقاً لخطة عمل تنفيذ المادة الخامسة من مذكرة التفاهم المتعلقة بالنقل الساحلي التي تم اعتمادها خلال الدورة الثانية عشرة للجنة النقل (بيروت، 17-19 أيار/مايو 2011).

7- وفيما يتصل بباقي مكونات نظام "إتسام"، ومن أهمها اللجان الوطنية لتسهيل النقل والتجارة في منطقة الإسكوا، فقد أنشئت حتى الآن في عشرة من البلدان الأعضاء في الإسكوا، هي المملكة الأردنية الهاشمية، والجمهورية العربية السورية، وجمهورية السودان، وجمهورية العراق، وسلطنة عُمان، وفلسطين، والجمهورية اللبنانية، وجمهورية مصر العربية، والمملكة العربية السعودية، والجمهورية اليمنية. وتجهد معظم هذه البلدان لتحديثها وتفعيل عملها. وتجري بلدان أخرى التحضيرات اللازمة لإنشائها في المستقبل القريب، على غرار الإمارات العربية المتحدة وقطر والكويت.

8- وتتضمن هذه الوثيقة عرضاً لأنشطة الإسكوا المتعلقة بالنقل، لا سيما في مجالي تقديم الخدمات الاستشارية والتعاون الفني.

التقدم المحرز في تنفيذ الأنشطة المدرجة في برنامج عمل الإسكوا لفترة السنتين 2014-2015 في مجال النقل

ألف- التقارير عن متابعة تنفيذ مكونات نظام النقل المتكامل في المشرق العربي (إتسام)

1- التقدم المحرز في تنفيذ بعض مكونات نظام النقل المتكامل في المشرق العربي: اتفاق الطرق الدولية في المشرق العربي

9- يقدم هذا التقرير صورة عامة عن تنفيذ اتفاق الطرق الدولية في كل من البلدان التي صادقت عليه، وعن التطورات التي حصلت والإنجازات التي تحققت في تطوير شبكة الطرق الدولية على الصعيد المحلي، والتطورات في مجال النقل عموماً خلال السنوات الثلاث الماضية.

2- التقدم المحرز في تنفيذ بعض مكونات نظام النقل المتكامل في المشرق العربي: اتفاق السكك الحديدية الدولية في المشرق العربي

10- يقدم هذا التقرير صورة عامة عن تنفيذ اتفاق السكك الحديدية في كل من البلدان التي صادقت عليه، وعن التطورات التي حصلت والإنجازات التي تحققت في تطوير شبكة السكك الحديدية على الصعيد المحلي، والتطورات في مجال النقل عموماً خلال السنوات الثلاث الماضية.

باء- التعاون الفني

1- مشروع تطوير وتنفيذ آلية للمراقبة والحد من انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون الناتج من النقل البري وتخفيف آثار التغير المناخي

11- تواصل الإسكوا تعاونها مع اللجنة الاقتصادية لأوروبا واللجنة الاقتصادية لأفريقيا واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ من خلال تنفيذ مشروع "تطوير وتنفيذ آلية للمراقبة والحد من انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون الناتج من النقل البري وتخفيف آثار التغير المناخي"، الممول من حساب الأمم المتحدة للتنمية.

12- في هذا الإطار، نظمت الإسكوا ورشتي عمل في الجمهورية التونسية حول تطوير وتنفيذ آلية للمراقبة والحد من انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون الناتج من النقل البري وتخفيف آثار التغير المناخي، وذلك في الفترة 2-5 كانون الأول/ديسمبر 2013: (1) ورشة عمل حول تطوير وتنفيذ آلية للمراقبة والحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناتج من النقل البري (2-3 كانون الأول/ديسمبر 2013)؛ (2) دورة تدريبية حول نظام قياس انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون الناتجة من النقل الداخلي: ForFITS (4-5 كانون الأول/ديسمبر 2013).

13- والهدف الرئيسي من هذا المشروع هو تعزيز التعاون الدولي والتخطيط بشأن سياسات النقل المستدامة، من خلال تطوير واستخدام أداة إلكترونية للقياس مهمتها رصد وتقييم الانبعاثات الناجمة من النقل الداخلي، أطلقت عليها تسمية ForFITS. وتساهم ForFITS في إجراء تقييم موحد وشفاف، ورصد التغير في الانبعاثات، وبذلك يسمح بمقارنة البيانات وتحليلها على الصعيد العالمي. وتوفر النتائج أساساً علمياً يساهم في دعم حكومات البلدان الأعضاء في وضع سياسات النقل الوطنية.

2- مشروع تعزيز قدرات البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية لتسهيل العبور الحدودي والتعاون والتكامل على الصعيد الإقليمي

14- تتعاون الإسكوا مع اللجنة الاقتصادية لأوروبا واللجنة الاقتصادية لأفريقيا واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي على تنفيذ مشروع "تعزيز قدرات البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية لتسهيل العبور الحدودي والتعاون والتكامل على الصعيد الإقليمي" الممول من حساب الأمم المتحدة للتنمية. ويهدف المشروع إلى تسهيل التبادل التجاري والنقل بين البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، وذلك من خلال استخدام المعايير الدولية والاستفادة من أحدث تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لزيادة التبادل الإلكتروني للمعلومات بين السلطات الجمركية، مع الحرص على التحصيل الآمن للرسوم والضرائب الجمركية. ويستند المشروع المقترح إلى الخبرات والموارد المتاحة والمؤسسات والشبكات القائمة داخل اللجان الإقليمية الخمس التابعة للأمم المتحدة، وشتى هيئات الأمم المتحدة، والوكالات الأخرى المعنية بتطوير التجارة الخارجية. وفي إطار التحضير لهذا المشروع، تجري الإسكوا حالياً دراسة لتحليل الثغرات في مجموعة من بلدانها بهدف تحديد متطلبات بدء عملية تبادل المعلومات الإلكترونية بين السلطات الجمركية، لا سيما ما يتعلق بالمرور العابر، وذلك على الصعيدين الوطني والإقليمي.

3- مشروع تعزيز قدرات البلدان العربية للاستفادة من برنامج المساعدة من أجل التجارة

15- قامت الإسكوا، بالاشتراك مع عدد من الشركاء، بتنفيذ مشروع المساعدة من أجل التجارة الرامي إلى تعزيز قدرات الدول العربية على فهم طبيعة مشاريع المساعدة من أجل التجارة على إعداد وثائق مشاريع تتطابق مع متطلبات المانحين من النواحي الفنية. وركزت أنشطة المشروع على تدريب عدد من المختصين في وزارات النقل والتجارة ومؤسسات الجمارك في مجموعة من الدول العربية على تحديد واختيار المشاريع التي ينطبق عليها مفهوم المساعدة من أجل التجارة، بالإضافة إلى تحديد أولوياتها ومكوناتها وتقديمها بحسب المتطلبات. كما هدف التدريب إلى تعزيز قدرات المشاركين في تطوير آليات المراقبة والمتابعة لمشاريع المساعدة من أجل التجارة.

4- اجتماع إقليمي تحضيرى لمجموعة البلدان العربية الأعضاء في منظمة التجارة العالمية تحضيراً للمؤتمر الوزاري التاسع لمنظمة التجارة العالمية (جنيف، 3-4 تشرين الأول/أكتوبر 2013)

16- نظمت الإسكوا اجتماعاً تحضيرياً للبلدان العربية الأعضاء في منظمة التجارة العالمية في جنيف، يومي 3 و4 تشرين الأول/أكتوبر 2013، بهدف الإعداد للمؤتمر الوزاري التاسع لمنظمة التجارة العالمية المزمع عقده في الفترة 3-6 كانون الأول/ديسمبر 2013 في بالي، إندونيسيا.

17- وهدف الاجتماع الى مناقشة وتوحيد وتنسيق المواقف المحتملة للبلدان العربية إزاء مختلف القضايا التي سيتم تداولها في الاجتماع الوزاري التاسع لمنظمة التجارة العالمية، لا سيما الزراعة والأمن الغذائي، وتسهيل التجارة، والمعاملة الخاصة والتفضيلية للبلدان النامية، والتوسع في اتفاقية تكنولوجيا المعلومات.

5- ورشة عمل للدول العربية حول نتائج المؤتمر الوزاري التاسع لمنظمة التجارة العالمية في بالي (دبي، 10-12 آذار/مارس 2014)

18- نظمت الإسكوا، بالتعاون مع البنك الاسلامي للتنمية ووزارة الاقتصاد في الإمارات العربية المتحدة، ورشة عمل للدول العربية في دبي، في الفترة من 10 إلى 12 آذار/مارس 2014، حول نتائج المؤتمر الوزاري التاسع لمنظمة التجارة العالمية. وتضمنت الورشة مراجعة لنتائج مؤتمر بالي، وعرضاً حول اتفاقية تسهيل التجارة. كما قدم المتحدثون خلال ورشة العمل تحليلاً لتداعيات اتفاقية تسهيل التجارة على الدول العربية، وعرضاً لآليات الدعم الفني المتاح للدول العربية من أجل تنفيذ الاتفاقية. وناقشوا بعض المخاوف المرتبطة بتداعيات تنفيذ هذه الاتفاقية، مثل المنافسة على صعيد الصادرات، والأمن الغذائي. كذلك، تم عرض ومناقشة القرارات الوزارية المتعلقة بالمعاملة التفضيلية للدول الأقل نمواً والهادفة إلى تمكينها من الوصول إلى الاسواق من دون تعريفات أو حصص. واختتمت ورشة العمل بطاولة مستديرة طرحت فيها الدول العربية أولوياتها بما يتعلق بحاجاتها للمساعدات الفنية اللازمة لتنفيذ اتفاقية تسهيل التجارة.

جيم- المواد الفنية

19- أصدرت الأمانة التنفيذية للإسكوا مطبوعة حول تسهيل التجارة في المنطقة العربية، هدفها توثيق وتحليل نظام النافذة الواحدة لتيسير التجارة، وتحديد وعرض لأفضل الممارسات في المنطقة. واستناداً إلى

نتائج عدد من التحليلات الإقليمية، قدمت المطبوعة توصيات بشأن السياسات المقترحة موجّهة لكلّ من الإسكوا والدول الأعضاء.

20- وأعدت الأمانة التنفيذية للإسكوا دراسة حول لوجستيات التجارة في المنطقة، بهدف معالجة قضايا لوجستيات التجارة العربية في بعض الدول العربية. وتضمنت الدراسة تحليلاً للسبل التي تؤمن من خلالها عينة من الشركات حاجتها للخدمات اللوجستية في قطاعين محددين في خمس دول عربية. كما تضمنت تقييماً شاملاً لنظام النقل ولوجستيات التجارة في تونس.

21- كذلك، ركز أحد أقسام التقرير العربي حول التكامل الإقليمي الاقتصادي على قطاع النقل، فتضمن نبذة عن الميزات الأساسية لهذا القطاع في المنطقة، وأهم التطورات التي يشهدها، لا سيما فيما يتصل بتعزيز دور النقل في تحقيق التكامل الإقليمي والتنمية.

دال- التعاون الفني مع المنظمات الإقليمية والدولية في مجال النقل

22- شاركت الإسكوا في الورشة الإقليمية الثالثة حول تعزيز التعاون الإقليمي في مجال تسهيل النقل والتجارة، التي نظمتها وزارة النقل في الأردن يومي 15 و16 نيسان/أبريل 2014. وتم خلال الورشة عرض ومناقشة أهم المشاكل والمعوقات التي تواجه قطاع النقل في المنطقة، واقتراح مجموعة من الحلول، مع التركيز على أهمية دور أنظمة النقل الفعال في تعزيز التكامل الإقليمي على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي. وقدم ممثل الإسكوا عرضاً تضمن تحليلاً لقضايا النقل ولوجستيات التجارة في المنطقة.

23- وفي إطار مشروع النقل الأوروبي-المتوسطي، لبث الإسكوا دعوة الاتحاد الأوروبي للمشاركة في اجتماعه السنوي، المنعقد في بروكسيل يومي 16 و17 حزيران/يونيو 2014، والهادف إلى تعزيز التواصل بين بلدان البحر المتوسط وتوثيق الروابط مع الشركاء التجاريين في أوروبا. وهدفت مشاركة الإسكوا إلى تعزيز الوعي بالتزامات المنطقة العربية تجاه المناطق الأخرى في مجال النقل، وبالتالي إلى المساهمة في تحديد الأنشطة اللازم إدراجها في برنامج عمل الإسكوا في مجال النقل.

24- كذلك، شاركت الإسكوا في المؤتمر العربي حول تكلفة التجارة العربية البيئية، الذي نظمه ملتقى أبو غزالة المعرفي في عمان في 10 آب/أغسطس 2014. وقدمت الإسكوا خلال المؤتمر مداخلة حول أهم المعوقات أمام التجارة، ونقاط الضعف الأساسية في سلاسل العرض، ومن أهمها النقل والجمارك، وأثرها على تكاليف التجارة العربية البيئية.

25- وشاركت الإسكوا أيضاً في المؤتمر الدولي حول السلامة المرورية الذي نظمه برنامج الماجستير في جامعة القديس يوسف، بالتعاون مع الشراكة العالمية من أجل السلامة المرورية، في بيروت في الفترة 16-18 آذار/مارس 2014. وناقش المؤتمر الكلفة البشرية والاجتماعية والاقتصادية لحوادث المرور في العالم وفي المنطقة العربية. وقدمت الإسكوا عرضاً مرئياً حول تبعات حوادث المرور على جهود التنمية في المنطقة العربية. واستعرض المؤتمر أيضاً الجهود الدولية والإقليمية من أجل السلامة المرورية، والركائز الأساسية لعقد العمل من أجل السلامة المرورية (2011-2020). وتم الاتفاق على أن تتابع المنظمات الإقليمية والدولية والجامعات والجمعيات العاملة على موضوع السلامة المرورية التعاون والتنسيق فيما بينها في سبيل تنفيذ بنود خطة عمل عقد السلامة المرورية.

26- شاركت الإسكوا في مؤتمر حول إدارة عمليات النقل البري لتحسين السلامة على الطرق وتسهيل التجارة نظمه الاتحاد العالمي للنقل على الطرق، بالتعاون مع الهيئة الوطنية للمواصلات في دولة الإمارات العربية المتحدة ونادي الإمارات للسيارات والسياحة، وذلك في دبي يومي 4 و 5 حزيران/يونيو 2014. وقد استعرض المؤتمر الوسائل والتقنيات الحديثة في مجال تدريب الدول لتحسين سلامة المرور على الطرق، والشروط الأساسية لتسهيل النقل والتجارة في دول الخليج، وقضايا عدّة من ضمنها موضوع السلامة المرورية.
